

اسم المادة الدراسية : الأدب الاندلسي

اسم المادة باللغة الانكليزية : Andalusia literature

(المحاضرة الثانية عشرة )

عنوان المحاضرة : الغزل .

التدريسي ولقبه العلمي : أ.د. محمد عويد محمد الساير

المرحلة الدراسية : الثالثة .

## محاضرة : ١٢

### الغزل : ( ابن زيدون )

وتستعمل في هذا الموضوع اصطلاحات اخرى الى جانب الغزل هي النسيب والتشبيب والفرق بين هذه الالفاظ الثلاث لغويا محدود لكن الاستعمال الادبي يوشك ان يحدد بكل لفظة دلالة خاصة فالغزل هو الاستهتار بمودات النساء وتتبعهن والحديث اليهن وان لم يتعلق القائل منهن بهوى او صباة او هو اللهو مع النساء في الشعر او رقيق الشعر في النساء والتشبيب يقصد به الشاعر من ذكر المرأة في مطالع الكلام وما يضاف الى ذلك من ذكر الرسوم او مسألة الاطلاع توخيا لتعليق القلوب او هو عامة ذكر الشاعر ايام اللهو والشباب في شعرة . والنسيب هو أثر الحب وتبريح الصباة فيما يبثه الشاعر من الشكوى وما يعرض له من محاسن المرأة أو هو ذكر الشاعر خلق النساء او رقيق الشعر في النساء والغزل في هذا العصر من أكثر اغراض الشعر الاندلسي تداولاً بين الشعراء الجزء الاكبر من دواوينها حتى أن ( د. بدير متولي) عد هذا الغرض أحد ثلاثة اغراض يتميز بها الشعر الاندلسي الى جانب شعر الطبيعة والشعر الحزين اذ كان للبيئة الاندلسية أثرها في ازدهار هذا اللون ونموه الى جانب كونه موضوعاً يتصل

بالطبيعة الانسانية .

- وأكثر الدراسات التي تناولت الشعر الاندلسي بشكل عام أفردت بعض شعراء الاندلس ممن تعرض لهذا الموضوع في مجمله في ثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الاول : العذري.

الاتجاه الثاني : حسي.

الاتجاه الثالث : تقليدي.

وهذه الدرجات يتفاوت الشعراء في النزوع اليها وسلوك سبيلها وتكاد هذه الاتجاهات جميعها ان تجتمع في ديوان ابن زيدون الذي يعد من ابرز الشعراء في هذا الموضوع وقد عرض ( د. علي عبد العظيم ) لدراسة الحوافز التي دعتة الى النظم فيه فجعلها على النحو الاتي :

١- التنفيس عن نفسه , فأن في كبت العاطفة مثاراً للقلق النفسي والاضطراب .

٢- الظفر بثقة ولادة وسبيله في ذلك الى ارضاء غرورها أولاً واطمئنانها ثانياً فهو لذلك ينعته بصفات تفردتها عن غيرها .

٣- استدرار عطفها عليه لاسيما في حالتي العتب و الجفاء كي تلين له وتستجيب الى ما يدعو اليه وتبادلها ما كان يكن لها.

اما شوقي ضيف فيرى أن مراحل حب ابن زيدون لولادة ثلاث : نعيم وشقاء ويأس التي باها بها الشقندي اذ قال ( لم يقل مع طولها في النسيب ارق منها ) وتمثل نونيته أروع قصائده في المرحلة الثانية

وتبلغ ابيات هذه القصيدة اثنتين وخمسين بيتاً وتدور حولها الاساطير حتى قبل ( ما حفظها احد إلا مات غريباً ) وقبل فيها ( ان انساناً لا يتم له الظرف ما لم يحفظهما ) ولذلك شغف بها الشعراء فخمست وسدست فمن ابياتها

أضحى التتائي بديلاً من تدانينا

وناب عن طيب لقيانا تجافينا

ان الزمان الذي مازال يضحكنا

أنساً بقربهم قد عاد يبكيانا

غيظ العدا من تساقينا الهوى فدعوا

بأن نغص فقال الدهر آمينا

وقد تكون وما يخشى تفرقنا

فاليوم نحن وما يرجى تلاقينا

تكاد حين تتاجيكم ضمائرنا

يقضي علينا الأسى لولا تأسينا

وقد أعجب المستشرق الأسباني غرسيه غومس بابن زيدون وعده اعظم شاعر قديم محدث انجبه الاندلس وتمثل المرحلة الثانية كذلك قصيدته القافية المشهورة التي ارسلها من الزهراء بعد فراره من قرطبة يقول فيها:

إني ذكرك بالزهراء مشتاقاً

والأفق طلق ووجه الارض قد راقا

وللنسيم اعتلال - في أصائله -

كأنه رق لي فاعتل إشفاقا

لا سكن الله قلبا عن تذكركم

فلم يطر بجناح الشوق خفاقا

فالآن - أحمد ما كنا لعهدكم -

سلوتم وبقينا نحن عشاقا

والغزل عند شعراء هذا العصر يختلط منها وصف الطبيعة كما نجد ذلك في قصائد ابن زيدون وابن حمديس الذي جاء بالغ الرقة فاتر العاطفة حين يستهدف اتقان الصورة وعذوبة الموسيقى ويمتزج ايضا هذا الشعر مع وصف الخمرة كما نجد ذلك عند المعتمد بن عباد الملك الشاعر

وأيضاً يمتزج بالمديح كما نجد ذلك عند ابن اللبابة الداني وابن القزاز في قولته:-

نفى الحب عن مقلي الكرى

كما قد نفى عن يدك العدم

فقد قر حبل في خاطري

كما قر في راحتك الكرم

وفر سلوك عن فكرتي

كما فر عن عرضه كل ذم

فأبقى اليّ الحب خالّ وجد

وأبقى له الفخر خال وعم

وهناك تيار آخر استقوى في بيئة الاندلس وجدت جذوته في المشرق وقد اشار اليه ابن داوود الاصبهاني في كتابه(الزهرة) تحت عنوان (من كان ظريفا فليكن عفيفا) وقد اطلق عليه (د.احسان عباس) (العفاف عند المقدره) ومن ابرز من نظم فيه ابو الوليد محمد بن حزم الاندلسي وابن الفرج الجياني ومن نماذجه التي وصلت اليها مقطعات الشعر لابي الحسن العلي بن عمر الهذاني.

ومسألة التجديد هنا هي زيادة مقدار الموضوع وتنوعه وتفرعه مع البراعة في الصوغ وكذلك يتصل التجديد بمدى تفاعله مع البيئة الاندلسية مما يؤكد تفوق شعراء الاندلس ويرجح احد الدارسين ان هذا التفوق كامن في خيالهم و احاطتهم بالمعاني المبتكرة التي توحى بالحضارة والتصرف في ارق فنون القول واختيار الالفاظ التي تصور الطبيعة على النحو الذي يريد وقد اختلفت وجهات النظر وتباينت الاراء حول موضوعات الشعر بعد مجيء المرابطين فقد رأى بعض الباحثين كساد سوق الشعر وذلك لان المرابطين لم يلتفتوا الى الشعراء ولم تكن لهم عناية بالشعر ويحدد الدكتور مصطفى عوض ان ذلك نتاج عن الحرب

والغزل عند شعراء هذا العصر يختلط منها وصف الطبيعة كما نجد ذلك في قصائد ابن زيدون وابن حمديس الذي جاء بالغ الرقة فاتر العاطفة حين يستهدف اتقان الصورة وعذوبة الموسيقى

ويمتزج ايضا هذا الشعر مع وصف الخمرة كما نجد ذلك عند المعتمد بن عباد الملك الشاعر  
وأيضاً يمتاز بالمديح كما نجد ذلك عند ابن اللبانة الداني وابن القزاز في قولته:-

نفى الحب عن مقلي الكرى

كما قد نفى عن يدك العدم

فقد قر حبل في خاطري

كما قر في راحتك الكرم

وفر سلووك عن فكرتي

كما فر عن عرضه كل ذم

فأبقى اليّ الحب خالاً وجد

وأبقى له الفخر خال وعم

وهناك تيار اخر استقوى في بيئة الاندلس وجدت جذوته في المشرق وقد اشار اليه ابن داوود  
الاصبھاني في كتابه(الزهرة) تحت عنوان (من كان ظريفا فليكن عفيفا) وقد اطلق عليه  
(د.احسان عباس) (العفاف عند المقدرة) ومن ابرز من نظم فيه ابو الوليد محمد بن حزم الاندلسي  
وابن الفرج الجياني ومن نماذجه التي وصلت اليها مقطعات الشعر لابي الحسن العلي بن عمر  
الهداني (ت) ٥٣٩ (هـ) حيث يقول:

ياساكن القلب رفقا كم تقطعه

الله في منزل قد ظل مثواكا

يشيد الناس للتحصين منزلهم

وأنت تهدمه بالعنف عيناكا

والله والله ما حبي لفاحشة

أعاذني الله من هذا وعافاكا

اما التيار الاخر فهو الشعر المجون الذي كان قد استقوى لدى شعراء المشرق ولكن لم يكن له  
شأن يذكر في الشعر الاندلسي وما جاء منه لم يكن يصور حقائق واقعة وإنما كانت الصور

الغالية عليه انه من نسيج الخيال يراد به التندر والفكاهة ويرى (د.احسان عباس) ان شيوع هذا الاتجاه الماجن لا يجعل منه طريقة حياة لأنه لم يكن ينشد من اجل التبذل نفسه فضلا عن ذلك لم نجد احدا من الشعراء الاندلسيين منفردا به .

## الرتاء :

وهذا الغرض هو من اشهر موضوعات الشعر نظماً وأصدق من يكون الشاعر فيه فقد سئل البحتري عن سبب تفوق رثاءه على مديحه فقال: ((من تمام الوفاء أن يعلو المدح الرثاء)) لم يخرج شعراء الاندلس في مراثيهم عن طريقة العرب التي تدور في الغالب في أفلاك ثلاثة هي:

١- التآبين: والمراد به في الأصل الثناء على الشخص حياً أو ميتاً ثم أقتصر على الموتى فقط وفيه إشادة بالميت ومناقبه لأنه يكون فيه النموذج في المروءة والرجولة والكرم والشجاعة وكل خلال الحسنه.

٢- النذب: وهو النواح والبكاء على الميت بالعبارات المشجبة والألفاظ الحسنه التي تطيح القلوب وتذيب العيون الجامدة اذ يصيحون ويعولون مسرفين بالنحيب والبكاء .

٣- العزاء: والمراد به الصبر على كارثة الموت والمواساة بفقد الميت العزيز فطالما كان الموت سنة يخضع لها الكون . وقد جاء الاسلام وعمق هذا المفهوم ورسخ جذوره وجاءت الاشارة اليه في هذه الاية الكريمة وبشر الصابرين الذين أصابتهم مصيبة قالوا أنا لله وأنا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة أولئك هم المهتدون)

ويرى ابن رشيق أن لا فرق بين المديح والرتاء سوى أن الاول في حي والثاني في ميت وهذا التقدير عام قد يصح في مفهوم التآبين أما هنا لا يصح ويمكننا ان نشير الى بعد رابع يضاف الى ما تقدم وذلك هو الحديث عن فلسفة الحياة والموت والبقاء على الن ائية أبي العلاء المعري :

غير مجد في ملتي واعتقادي

نوح باكي ولا ترنم شادي

وأكثر ما يكون الرثاء في الاقارب فقد رثا ابن حمديس أباه وسماه (اقتراح القريح) في حوالي (٢٦٠٠ بيت) اذ كان ابن تسع سنين وانه كان ملازماً لقراءة القرآن الكريم بالكتاب ومن ذلك قوله :-

حاشاك من نار على الاحشاء

يزداد ضعفاً حرها بالماء

من لي بأجر الصابرين وأعظمي

موهونة من أعظم الأرزاء

تسعى الرجال فلا تنال بحرصها

ما نال في تسعٍ من العلياء

من الاتجاهات المتميزة ما نجاه ابن وهبون المرسي ت (٤٨٤ هـ) حيث نحى منحى فلسفياً خرج اليه المحدثون وهو مشابه لمذهب المتنبي وأبي علاء فقد قال يرثي أستاذه أبا الحجاج الأعلم الشنتريني :

سبق الفناء فما يدوم بقاء

تفنى النجوم وتسقط العلياء

انا لنعلم ما يراد بنا فلم

تعي القلوب وتغلب الاهواء

من النفس إلا شعلة سقطت الى

حيث أستقل بها الثرى والماء

ونظير موت المرء بعد حياته

أن تستوي من جسمه الاعضاء



فهو يرى أن الحياة أو الموت أو البقاء والفناء أمران من طبيعة الاشياء ومن سنن الكون  
والحياة بنت الموت والموت ابن الحياة وينحو هذا المنحى أبو عامر الشنتريني في قصيدته التي  
يقول فيها:

ياالقومي دفنوني ومضوا

وبنوا في الطين فوقى ما بنوا

ليت شعري إذ رأوني ميتاً

وبكوني أي جزئي بكـوا

كيف ينعون نفوساً لم تزل

قائمات بحضيض وبجو

وقد أراد الشاعر في الجزئين (الجسم والنفس) ويرى احسان مياس انها ادق احداً بالمشكلة  
الفلسفية والمصطلح الفلسفي إلا انها ادنى في المستوى الشعري من سابقتها وهناك اتجاه اخر  
بذكرها بانية مالك ابي الريب التي اتى فيها نفسه ومطلعها :-

الا ليت شعري هل أبيتن ليلة

بجنب الغضا أزجى القلاص النواجيا

وقد رثى ابن شهيد نفسه وقد عزم على الانتحار ٤٢٦ هـ

أنوح على نفسي وأندب نبلها إذ أنا في الضراء أزمعت قتلها

رضيت قضاء الله في كل حالة علي وأحكاماً تيقنت عدلها

ومن ابواب الرثاء الاخرى التي أكثر فيها الشعراء رثاء الملوك أو القادة وقد اختلطت بعض  
أشعارهم في موضوع رثاء المدن والممالك حيث رثوا المعتمد بن عباد بعد زوال ملكه وبني  
الافطس كذلك ومن النصوص التي رثى فيها ابو يعقوب يوسف ابن تاشفين قول ابن سوار  
الاشبوني:-

ملك الملوك وما تركت لعامل      عملا من التقوى يشارك فيه  
يايوسف ما أنت الا يوسف      والكل يعقوب بما يطويه  
أسمع أمير المسلمين وناصر للذ      ين الذي بنفوسنا نغديه  
جوزيت خيراً من رعيتك التي      لم ترض فيها غير ما يرضيه  
تصل الجهاد الى الجهاد موفقاً      حتم القضاء بكل ما تقتضيه  
إننا لمفجوعون منك بواحد      جمعت خصال الخلق أجمع فيه

تلاحظ أن هذه القصيدة أبياتها تحفل بالمعاني الاسلامية والقيم الدينية في الرثاء لما عرف عن يوسف من تمسك بهذه القيم والمعاني حيث نرى ان المادح جمع عمل التقوى لهذه الشخصية وكأنه احتاز كل برٍ لممدوحة ثم شبهه بعد ذلك بالنبي يوسف (ع) حينما اجبر على فراقه لوالده فكان الممدوح يوسف وكان الناس في فقده يعقوب لما اصابهم من الحزن والغم على فقده وعلى هذا النحو يستمر في عرض مزايا ممدوحه فهو قد جاهد في الله حق جهاده الى ان حتم القضاء بموته ففجع الناس عليه.

وهناك من الرثاء رثاء العلماء ومنه قصيدة لأبي عبد الله جعفر بن ابي طالب القيسي قالها في رثاء ابي مروان بن سراج وأولها:

انظرا الى الاطوار كيف تزول  
ولحالة العلماء كيف تحول  
يهوى الفتى طول البقاء مؤملاً  
وله رحيل ليس منه قفول

### شعر الزهد والتصوف:

الزهد لغة : الرغبة عن الشيء وقد خصص بما يكون الرغبة فيه عن الدنيا .

اصطلاحاً: ترك المحبوب المقدر عليه لأجل الله.

تارك المحظورات لا يسمى زاهداً وتارك ما لا يؤبه به لا يسمى زاهداً وترك الشيء على سبيل  
السخاء والفتوة واستمالة القلوب في الثناء لا يكون زاهداً ومن ترك ما لا يقدر عليه لا يكون زاهداً

ودراسة الزهد والتصوف في الاندلس ترتبط بأصولها الاولى في المشرق على نحو ما يتصل  
الفكر الاندلس بالفكر المشرقي قد دراسته مرتبطة بدراسة تيارات الزهد او التصوف في المشرق  
التصوف: فقد اختلف الدارسون في اصل مفهوم التصوف قمتهم من يرى انه من الصفاء والصفو  
لصفاء علاقاتهم بالله تعالى وصفو قلوبهم وقيل من الصفة: وهي مكان مظلل في مسجد المدينة  
كان يأوي اليه فقراء المهاجرين ويرعاهم الرسول(ص وآله) وهم اصحاب الصفة وان كانت النسبة  
اليهم تأتي على (الصفى).

وقبل انها من(الصف الاول)لصلاتهم فيه والصفة لاتصافهم بالأخلاق الحميدة ومن الكلمة  
اليونانية(صوفيا)وعلى الأرجح إن التصوف مصدر الفعل الخماسي: تصوف الذي هو من  
الصوف وعليه فالتصوف: طريقة سلوكية قوامها التقشف والتخلي بالفضائل لتزكوا النفس وتسمو  
الروح وهو في مجمله يقوم على مجموعة من المبادئ يعتقدونها المتصوفة وآداب يتأدبون بها في  
مجتمعاتهم وفي خلواتهم .

وقد يتشابه مفهوم الزهد والتصوف أحياناً ويأتي التصوف مرحلة تالية الزهد والتصوف أحياناً  
ويأتي التصوف مرحلة تالية للزهد في أحيان أخرى ويتجلى الفرق بينهما في وبعد زمني ففي ذلك  
يقول ابن خلدون في مقدمته

وكان ذلك (الزهد) في الصحابة والسلف ولما عم الاقبال على الدنيا في القرن الثاني وما بعده  
وجنح الناس الى مخالطة الدنيا اختص المقبلون على العبادة باسم الصوفية أو المتصوفة. ويرى  
د. نبيه حجاب ان التصوف اسمى درجات الزهد .

ان التصوف الاسلامي نتاج تلقائي منفصل عن كل العوامل الدينية والفلسفة الاجنبية والاتفاق  
الحاصل بين عقيدتين لا يعني ان احدهما اخذت من الاخرى بل يعني كليهما قد تكونت نتيجة  
سبب واحد مع الاخذ بنظر الاعتبار ان هذا الاتفاق ليس كاملاً بل جزئياً ويرى المستشرق  
الالمانى (شاخت) ان مسألة اقتباس المسلمين التصوف من اصول اجنبية مسألة افتراضية ليس

اكثـر

لقد عرف الشعر الاندلسي غرض الزهد في جملة الاغراض الشعرية المألوفة وكان ابن بي (زمنين) من رجال القرن الرابع الهجري احد الذين طرقتوا هذا الفن وكان الشعر الزهدي يتردد عند قلة من الشعراء على وجه تلقائي غالبا تقف ورائه خطرات الشعراء وظروف الحياة بعد التقدم بالسن والملاحظات العابرة لوجود الحياة المختلفة وكان القرن الخامس الهجري في ظل الدول الطوائف منطلقا لعدد غير قليل من الشعراء لتنظيم شعر الزهد وظروف القرن الخامس الهجري من النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية سمحت لمثل هذا الاستغراق في شعر الزهد فقد شحذت هذا النوع من الشعر فوضى الحياة السياسية وزادت في حب الخلاص لدى الفرد من غوائل الحياة وشجعت على طلب النجاة لنفسه حيث كان يرى الاوضاع الاجتماعية تزداد سوء وأصبح الزهد لدى بعض الشعراء مذهباً ادبياً وأخلاقياً كما كان عند ابي العتاهية في المشرق ومن اصحاب هذا الاتجاه علي ابن اسماعيل الفهري القريشي وكان اهل زمانه يشبهونه بابي العتاهية فمن شعره الزهدي قوله :-

كأنما غيرك المراد يا غافلاً شأنه الرقاد

فكيف لم يجفك المهاد	والموت يرداك كل حين
والأرض قفر ولا مزاد	ما حال بغير زاد
لمثله يرفع الجواد	ضمّر جواداً ليوم سبق

وقد ظهر في هذه المدة شاعران : ابن العسال وأبو اسحاق الالبيري مع معاصرة ابن العسال في الوعي السياسي حيث ان هذين الزائرين كانا اشد الناس احساساً بسوء الاوضاع السياسية في وطنها فبكى ابن عسال سقوط بربشتر ثم سقوط طليطلة ثم كان ابن الالبيري صاحب الدعوة للثورة (صنهاجة) ضد باديس بن حبوس (ت ٤٦٥ هـ) لاتخاذ وزيراً يهودياً ولو اردنا ان تستق

النحوالاتي:

١-التغير من الانغماس في الدنيا والدنيا عنده زائلة وهي عدو شرس يتخايل للإنسان في صورة مغرية والذكي السعيد هو الذي لا يخدع لإغراءاتها فالدنيا لا يؤسف عليها يقول:

وما آسى على الدنيا ولكن على ما قد ركبت من الذنوب

٢- التذكير بالموت وانه لا بد منه والتذكير بالآخرة الآتية لا محال فالدنيا ممر وليست مستقرا فمن شعره في هذا الصدد يقول:-

تغازلني المتعة من قريب وتلحظني ملاحظة الرقيب

وتتشرلي كتاباً في طي يخط الدهر اسطره مشيبي

كتاب في معانيه غموض يلوح لكل أواه منيب

٣- ويكثر في شعره ايضا التلوم النفسي فقد جعل نفسه المثال الذي يعالج من خلاله مواقفه في الدنيا والناس ويتحسر على ما فات من زمانه حيث كانت الدنيا تشده اليها فيقول:-

فيالهنفي على طول أغتراري

وياويحي من اليوم العصيب

إ ذا أنا لم أنح نفسي وابكي

على حوبي بكهام سكوب

فمن هذا الذي بعدي سيبكي

عليها من بعيد أو قريب

٤- الدعوة الى الاكتفاء من عرض الدنيا بالضروري الكافي والأخذ من الحلال وان قل وجفا دون الحرام وان كثر وصلى يقول :-

فخذ الكفاف ولا تكن ذا فضلة

فالفضل تسأل عنه أي سؤال

ودع المطارف والمطي لأهلها

واقنع بأطمار ولبس نعال

فهم وأنت وفقرنا وغناهم

لايستقر ولا يدوم بحال

اما شعر التصوف: فقد عرفت الاندلس الصوفية والمتصوفة كما كان في هؤلاء النفر شعراء  
سخرؤا فن الشعر ومن هؤلاء محمد ابن عبد الله ابن مسرة الذي يذكر اسمه باعتباره من المتأثرين  
بالفلسفة وقد قال فيه بلانثيا في كتابه (تاريخ الفكر الاندلسي) انه اول مفكر اصيل انجبه  
الاندلس الاسلامي ومن شعراء التصوف في الاندلس ابو عمر احمد بن يحيى بن عيسى  
الالبيري ومن شعره:

شربت بكأس الحب من جوهر الحب

رحيقاً بكف العقل في روضة الحب

وخامر ماء الروح فاهتزت القوى

قوى النفس شوقاً وارتياحاً الى الرب

ونادى حثيثاً بالأنين حنيئها

الهي الهي من لعبتك بالقرب

والشاعر يقول انه شرب في روضة الحب الالهي رحيقا مصفى من جوهر الحب امتزج بروحه  
فحنت قوى نفسه شوقا الى ربه ومنهم ابو العباس احمد بن محمد بن موسى الصنهاجي الاندلسي  
(ت ٥٣٦هـ) من اهل المريم ومن شعره الصوفي الذي ظاهره الغزل قوله:

لست أدري أطل ليلي أم لا

كيف يدري بذاك من يتقلّى

لو تفرغت لأستطالة ليلي

ولرعي النجوم كنت مـخـلا

أن للعاشقين عن قصر اللي

ل وعن طوله من الفكر شغلاً

فهو يقضي ليله مؤرقا كمن يتقلّى على جمر ويقول لو كان يفكر في طول الليل وقصره فعل

العاشقين او المشغولين بأمر الدنيا لكان محل لاهيا عن الذكر والعاشقون الحقيقيون (اهل المحبة لله) يشغلهم ذكر الله تعالى عن كل شيء اخر).

المصادر والمراجع :

- الادب الاندلسي : د. منجد مصطفى بهجت ، دار الكتب والوثائق - الموصل ، ١٩٨٦ .

- الادب الاندلسي : د. مصطفى الشكعة ، دار العلم للملايين - بيروت ، ١٩٨٨ .

- تاريخ الاندلس : د. عبد الرحمن علي الحجي ، دار القلم - دمشق ، ١٩٩٠ .

- دواوين الشعراء الأندلسيين :

• ديوان ابن زيدون .

• ديوان الاعمى التطيلي .

• ديوان ابن اللبانة .

• ديوان المعتمد بن عباد .

• ديوان ابن الجنان الانصاري .

• ديوان ابن خفاجة .

• ديوان ابي البقاء الرندي .

• ديوان ابن دراج القسطلي .

• ديوان ابن عمار الاندلسي .

- كتب الأدب الاندلسي ومختاراته :

• مطمح الانفس ، لابن خاقان .

• قلائد العقيان ، لابن خاقان .

• الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، لابن بسام .

• الاحاطة في اخبار غرناطة ، للسان بن الدين الخطيب .

• نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، للمقري التلمساني .